السعودية تعجز عن تمويل سابك وتفشل في إيجاد المستثمرين لها

شككت وكالة "بلومبيرج" الأمريكية في قدرة السعودية على تمويل شراء "أرامكو" حصة في "سابك" مقابل 70 مليار دولار، بعد فشلها في الطرح الأولي لـ "أرامكو"، وخاصة مع صعوبة إقناع المستثمرين بظروف الأسواق المالية.

وتواجه المملكة الآن عملية بيع صعبة تحاول من خلالها إقناع مستثمري السندات بالانخراط في صفقة عملاق الكيميائيات، شركة الصناعات الأساسية "سابك"، بعد شهرين من سحبها صفقة بيع أسهم كانت تتوخى منها جمع 100 مليار دولار لصندوقها السيادي.

ويطرح المهندسون الماليون السعوديون خطة لجمع مبلغ يناهز 70 مليار دولار لصندوق الاستثمار العام، من خلال شراء عملاق النفط شركة "أرامكو" حصة الصندوق السيادي بالكامل لشركة "سابك"، في توجّه يمكن أن يشمل عملية بيع سندات لم يشهدها العالم من قبل.

المشكلة حسب "بلومبيرج"، هي أن بيع الأسهم في الأسواق الناشئة هذا العام أدى إلى رفع تكاليف

الاقتراض وتلاشي إصدار سندات ديون جديدة، مع تراجع العروض بنسبة 14% قياساً بعروض العام الماضي، وهذا ما سيصعّب ما تفكّر السعودية حالياً بتنفيذه.

وكانت "بلومبيرج" كشفت في 3 سبتمبر الجاري أن "أرامكو" تسعى إلى الاستحواذ على 70% من "سابك"، مشيرة إلى أن من بين خيارات تمويل الصفقة اقتراض 70 مليار دولار عبر طرح سندات دولية، إلا أن هذا الإجراء يُلزم "أرامكو" بإجراءات تتعلق بالشفافية، وهو ما يُربك مساعيها لإتمام الصفقة.

ونقلت "بلومبيرج" عن مصادر خاصة أن صندوق الثروة السيادية السعودي سيوقع قرضاً بقيمة 11 مليار دولار هذا الأسبوع، ليكون بذلك أول اقتراض على الإطلاق.